

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tel : 251-11-5517700 Fax : 251-11-5517844 / 5182523
website : www.au.int

الدورة الاستثنائية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي
أديس أبابا، إثيوبيا، 12 أكتوبر 2013

EXT./ASSEMBLY/AU/DEC.1-2 (Oct.2013)
EXT./ASSEMBLY/AU/DECL.1-4 (Oct.2013)

المقررات والإعلانات



المحتويات

عدد الصفحات	العنوان	رقم المقرر	الرقم المسلسل
4	مقرر بشأن علاقة أفريقيا مع المحكمة الجنائية الدولية.	EXT./ASSEMBLY/AU/DEC.1(Oct.2013)	.1
1	مقرر بشأن تعيين مفوض السلم والأمن الجديد، EXT./EX.CL/3(XV)	EXT./ASSEMBLY/AU/DEC.2(Oct.2013)	.2
2	إعلان حول حادث السفينة المأساوي في لامبيدوسا (إيطاليا).	EXT./ASSEMBLY/AU/DECL.1(Oct.2013)	.3
1	إعلان الدورة الاستثنائية لمؤتمر الاتحاد بشأن تضامن أفريقيا مع ليبيا ودعمها.	EXT./ASSEMBLY/AU/DECL.2(Oct.2013)	.4
1	إعلان التضامن مع جمهورية كينيا عقب الهجوم الذي شنته جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي، كينيا.	EXT./ASSEMBLY/AU/DECL.3(Oct.2013)	.5
1	إعلان التضامن مع جمهورية الصومال الاتحادية عقب هجوم جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة على سوق في مقديشو.	EXT./ASSEMBLY/AU/DECL.4(Oct.2013)	.6

مقرر

بشأن علاقة أفريقيا مع المحكمة الجنائية الدولية

إن المؤتمر:

1. **يحيط علما** بالتقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.482(XXI) بشأن الولاية القضائية الدولية والعدالة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية والعرض الذي قدمته جمهورية كينيا وكذلك توصيات المجلس التنفيذي؛
2. **يكرّر** التزام الاتحاد الأفريقي الثابت بمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز حقوق الإنسان الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد في القارة وذلك وفقا للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛
3. **يوكد من جديد** مقرراته السابقة بشأن إساءة استخدام مبادئ الولاية القضائية العالمية المعتمدة في شرم الشيخ في يوليو 2008 وكذلك أنشطة المحكمة الجنائية الدولية في أفريقيا والمعتمدة في يناير ويوليو 2009، ويناير ويوليو 2010، ويناير ويوليو 2011، ويناير ويوليو 2012، ومايو 2013 والتي أعرب فيها عن اقتناعه القوي بأن البحث عن العدالة يجب أن يتم بطريقة لا تعرقل الجهود الرامية إلى تعزيز السلام الدائم أو تعرضها للخطر؛
4. **يكرّر الإعراب** عن قلق الاتحاد الأفريقي من تسييس وإساءة توجيه التهم بحق قادة أفريقيا من قبل المحكمة الجنائية الدولية وكذلك التهم والاجراءات غير المسبوقة ضد رئيس ونائب رئيس كينيا الحاليين على ضوء التطورات الأخيرة في هذا البلد؛
5. **يشدد على** أن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها محاكمة رئيس دولة موجود في الحكم ونائبه في محكمة دولية **ويؤكد** خطورة هذا الوضع الذي قد يقوض السيادة والاستقرار والسلام في هذا البلد وفي الدول الأعضاء الأخرى فضلا عن المصالحة وإعادة الإعمار والسير العادي للمؤسسات الدستورية؛

6. يقرّ بأن كينيا هي من دول خط المواجهة في المعركة ضد الإرهاب على المستويات الإقليمية والقارية والدولية ويؤكد في هذا الصدد التهديد الذي يشكله هذا الخطر على المنطقة بشكل خاص والقارة بشكل عام وأن الإجراءات المتخذة ضد رئيس جمهورية كينيا ونائبه ستصرفهما وتمنعهما من تحمل مسؤولياتهما الدستورية، بما في ذلك شؤون الأمن الوطني والإقليمي؛

7. يذكرّ بأنه بعد أعمال العنف التي أعقبت انتخابات 2007، شرع الاتحاد الأفريقي في عملية وساطة في كينيا أدت إلى إقرار القانون الوطني للاتفاق والمصالحة الذي أنشئ بموجبه الائتلاف الحكومي ويعرب عن انشغاله من أن العملية الجارية أمام المحكمة الجنائية الدولية قد تشكل تهديدا للتنفيذ الكامل للاتفاق الوطني لعام 2008، بما يعرقل عملية مواجهة التحديات التي أدت إلى أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات؛

8. يعرب عن بالغ تقديره للتعاون الكامل الذي أبداه رئيس ونائب رئيس كينيا في عملية المحكمة الجنائية الدولية ويدعو المحكمة الجنائية الدولية إلى إبداء نفس المستوى من التعاون في هذه العملية؛

9. يؤكد من جديد المبادئ المستمدة من القوانين الوطنية والقانون العرفي الدولي والتي تمنح بموجبها الحصانة لرؤساء الدول وكبار المسؤولين الآخرين أثناء شغلهم لمناصبهم.

10. يقرر الآن:

(1) حفاظا على النظام الدستوري للدول الأعضاء واستقرارها وسلامتها، ينبغي عدم توجيه أو مواصلة توجيه أي تهمة أمام أي محكمة أو هيئة قضائية دولية ضد أي رئيس دولة في السلطة أو حكومة أو أي شخص يتصرف أو يحق له التصرف بهذه الصفة خلال مدة ولايته؛

(2) يجب تعليق محاكمة الرئيس أوهورو كينيا ونائب الرئيس وليام ساموى روتو اللذين هما الزعيان الحاليان لجمهورية كينيا إلى أن تنتهي مدة ولايتهما.

(3) تشكيل مجموعة اتصال للمجلس التنفيذي يرأسها رئيس المجلس وتتكون من خمسة (5) أعضاء (واحد من كل إقليم) لإجراء المشاورات مع أعضاء مجلس الأمن للأمم

المتحدة وخاصة أعضائه الدائمين الخمسة (5) بغية التعامل مع مجلس الأمن للأمم المتحدة بشأن جميع مشاغل الاتحاد الأفريقي في علاقته مع المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك تأجيل قضيتي كينيا والسودان بغية الحصول على ملاحظاتها قبل بداية المحاكمة في 12 نوفمبر 2013؛

(4) **التعجيل** بعملية توسيع اختصاص المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ليشمل المحاكمة على الجرائم الدولية مثل الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب؛

(5) قيام المفوضية بالإسراع بعملية توسيع اختصاص المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للتعامل مع الجرائم الدولية وفقاً للمقرر ذي الصلة لأجهزة صنع السياسة، ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم هذه العملية؛

(6) قيام الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي باقتراح تعديلات هامة على نظام روما الأساسي طبقاً للمادة 121 منه؛

(7) توجيه طلب إلى الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي وخاصة الأعضاء في هيئة مكتب مؤتمر الدول الأطراف لتدرج في برنامج عمل الدورات القادمة لمؤتمر الدول الأطراف مسألة إصدار المحكمة الجنائية الدولية لوائح الاتهام بحق رؤساء دول وحكومات أفريقيين في السلطة وعواقبه على السلم والاستقرار والمصالحة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

(8) يمكن لأي دولة عضو في الاتحاد الأفريقي ترغب في إحالة قضية إلى المحكمة الجنائية الدولية، إبلاغ الاتحاد الأفريقي بذلك وطلب المشورة منه؛

(9) ينبغي لكينيا توجيه رسالة تحظى بتأييد جميع الدول الأفريقية الأطراف إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة لطلب تأجيل الإجراءات ضد رئيس ونائب رئيس كينيا، وفقاً للمادة 16 من نظام روما الأساسي؛

10) طبقا لهذه المادة، التقدم بطلب إلى المحكمة الجنائية الدولية لتأجيل محاكمة الرئيس أوهورو كينياتا في 12 نوفمبر 2013 وتعليق الإجراءات ضد نائب الرئيس وليم ساموي روتو إلى أن يوم مجلس الأمن للأمم المتحدة بالنظر في طلب كينيا التأجيل الذي يدعمه الاتحاد الأفريقي.

11) عدم ممثل الرئيس أوهورو كينياتا أمام المحكمة الجنائية الدولية حتى يرد مجلس الأمن للأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية بصورة مناسبة على انشغالات الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء.

12) عقد دورة استثنائية في نهاية نوفمبر 2013 لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ مقرر مؤتمر الاتحاد (Oct2013) EXT./ASSEMBLY/AU/DEC.1.

11. وأخيرا، يطلب من المفوضية تقديم تقرير عن تنفيذ هذا المقرر إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يناير 2014.



مقرر

بشأن تعيين مفوض السلم والأمن الجديد،

الوثيقة EXT./EX.CL/3(XV)

إن المؤتمر:

1. يحيط علما بانتخاب مفوض السلم والأمن الجديد من قبل المجلس التنفيذي؛
2. يعين السيد إسماعيل شرقي (الجزائر) مفوض السلم والأمن للاتحاد الأفريقي للفترة المتبقية من ولاية السفير رمضان العمامرة ويهنئه على هذا التعيين؛
3. يقرر أن يؤدي السيد شرقي اليمين أمام الدورة الاستثنائية الحالية للمؤتمر.



إعلان

حول حادث السفينة المأساوي في لامبيدوسا (إيطاليا)

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا الاستثنائية في أديس أبابا، إثيوبيا يوم 12 أكتوبر 2013:

إذ ندرك حجم الهجرة وأثرها على التنمية والعدد المتزايد للمهاجرين في أفريقيا وخارجها، وظاهرة هجرة الأدمغة التي تتحول أكثر فأكثر إلى آفة عالمية تؤثر على البلدان في جميع أنحاء العالم لا سيما في أفريقيا؛

وإذ نعرب عن قلقنا الشديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الجسيمة المترتبة على تفشي ظاهرة الهجرة غير المشروعة أو غير القانونية التي بلغت حاليا أبعادا مثيرة للقلق تهدد السلم والأمن والاستقرار ومعالجتها بشكل مناسب من خلال نهج شامل متمثل في الإدارة الفعالة للحدود وفي سياق الاحترام التام لحقوق الإنسان وكرامته؛

وإذ نستحضر مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.125(VII) الصادر عن قمة بانجول في يوليو 2006 بشأن الموقف الأفريقي الموحد من الهجرة والتنمية؛

وإذ نشدد على أنّ التعاون والنقاش بين الدول الأفريقية من شأنه أن يعزز قدرة الدول على إدارة الهجرة، بما في ذلك إعداد نُهج مشتركة لمواءمة السياسات والقوانين والاستراتيجيات المتعلقة بالهجرة؛

1. نعرب عن أسفنا على فقدان 300 مهاجر في حادث السفينة الذي وقع في جزيرة

لامبيدوسا يوم 3 أكتوبر 2013 ونعرب عن تعاطفنا الكبير مع أسر ضحايا هذا الحادث

ونقدم لها خالص تعازينا.

2. نلتزم بمعالجة الأسباب الجذرية لظاهرة الهجرة غير القانونية من أفريقيا إلى أوروبا.

3. **نطلب** من المفوضية التحقيق في الأسباب الجذرية لهجرة الشباب من أفريقيا وذلك للتوصية بالإجراءات المناسبة التي يتعين على الدول الأعضاء اتخاذها بغية إيجاد حل دائم لهذه المشكلة المستمرة.
4. **نحث** الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين على المشاركة الفعالة في تنفيذ الموقف الأفريقي الموحد من الهجرة والتنمية وتعزيز السياسات المناسبة من أجل تحقيق السلم والاستقرار الدائمين والحكم الديمقراطي والنمو المستدام وتوفير فرص العمل للشباب وتحقيق تكامل إقليمي أكبر.
5. **نناشد** المجتمع الدولي مواصلة التعاون وزيادة المشاركة في معالجة المسائل المتعلقة بالهجرة والتنمية من أجل تحقيق الأهداف المحددة في الموقف الأفريقي الموحد من الهجرة والتنمية.
6. **نؤكد** على الحاجة إلى مراجعة شاملة لمسألة الهجرة بين أفريقيا وأوروبا ونطلب إدراج هذا البند في جدول أعمال القمة الثالثة بين أفريقيا-الاتحاد الأوروبي المقرر عقدها في بروكسل، بلجيكا يومي 2 و3 أبريل 2014.
7. **نعلم** يوم 3 نوفمبر 2013 يوم حداد ترحما على أرواح ضحايا مأساة لامبيدوسا يتعين على جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مراعاته.

إعلان

الدورة الاستثنائية لمؤتمر الاتحاد

بشأن تضامن أفريقيا مع ليبيا ودعمها

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا الاستثنائية في أديس أبابا، إثيوبيا، في 12 أكتوبر 2013:

1. نعرب عن قلقنا إزاء الوضع في ليبيا وخاصة عقب اختطاف رئيس الوزراء علي زيدان على أيدي رجال مسلحين في طرابلس في 10 أكتوبر 2013؛
2. ندين بشدة هذا العمل الإجرامي غير المقبول ونعرب عن ارتياحنا لإطلاق سراح رئيس الوزراء بعد ساعات قليلة من اختطافه؛
3. نعرب عن تضامننا مع قادة ليبيا ودعمنا للمؤسسات الليبية الشرعية في جهودها الرامية إلى تحقيق استقرار الوضع في البلاد والتصدي للتحديات الأخرى الماثلة واختتام العملية الانتقالية الراهنة بنجاح؛
4. نؤكد على ضرورة سعي جميع أصحاب المصلحة الليبيين إلى إيجاد حلول لخلافاتهم في إطار المؤسسات القائمة وعملية شاملة للحوار الوطني وندعو الشعب الليبي إلى توسيع نطاق دعمه لمؤسساته الشرعية؛
5. إدراكا للحاجة إلى تقديم الدعم المستمر لليبيا والتضامن معها في هذه الأوقات الصعبة، نطلب من المفوضية، بناء على المبادرات المتخذة أصلا، القيام بجميع الخطوات اللازمة لتسهيل تقديم دعم قاري منسق ومعزز لليبيا وندعو، في هذا الصدد، شركاء أفريقيا إلى تقديم دعم مماثل لها؛
6. إنؤكد أيضا على حق ليبيا أن تقوم في أراضيها بمحاكمة مواطنيها المتهمين بارتكاب جرائم وذلك وفقا للمقرر رقم ASSEMBLY/AU/DEC.419 الصادر في أديس أبابا، إثيوبيا في يوليو 2012.

إعلان التضامن مع جمهورية كينيا
عقب الهجوم الذي شنته جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة
على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي، كينيا

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقيين المجتمعين خلال دورتنا الاستثنائية المنعقدة في أديس أبابا إثيوبيا، في 12 أكتوبر 2013؛

إذ نعرب عن بالغ انشغالنا من الهجوم الذي شنته جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي في 21 سبتمبر 2013؛
بموجبه:

1. ندين بكل شدة هذا العدوان الجبان والشنيع على دولة عضو في الاتحاد الأفريقي؛
2. نشيد بالرد السريع والصارم من السلطات الكينية لإحباط المرامي الإجرامية لعصابات الشباب الإرهابية/القاعدة، منقذة بذلك مئات الأرواح مع الحيلولة دون وقوع أضرار مادية فادحة؛
3. نعرب عن تضامننا المطلق مع جمهورية كينيا حكومة وشعباً؛
4. نعرب عن صادق تعازينا وعميق تعاطفنا مع جمهورية كينيا حكومة وشعباً ومع أسر ضحايا هذا العمل الإرهابي الشنيع؛
5. نلاحظ أن العدوان الإرهابي على كينيا ليس موجهاً ضد كينيا فحسب وإنما أيضاً ضد الأمن والاستقرار في أفريقيا ككل. ويدل على تعرض الدول الأعضاء في مختلف أنحاء القارة للتهديدات الإرهابية. وقد أثبت الرد تصميم الاتحاد الأفريقي ونهجه الثابت في مكافحة آفة الإرهاب وما يتصل بها من مظاهر مثل الجريمة الدولية المنظمة؛
6. ننتهز هذه الفرصة لنؤكد مجدداً التزام الاتحاد الأفريقي الكامل بعدم ادخار أي جهد في القيام دوماً بإحباط هذه التهديدات التي يتعرض لها الأمن والاستقرار والتنمية في أفريقيا، وضمّ جهودنا إلى الجهود التي يبذلها إقليم شرق أفريقيا وبقية المجتمع الدولي في مكافحة جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة في الصومال وفي المنطقة.

إعلان التضامن مع جمهورية الصومال الاتحادية

عقب هجوم جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة

على سوق في مقديشو

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا الاستثنائية المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في 12 أكتوبر 2013؛

إذ نعرب عن بالغ انشغالنا من الهجمات المستمرة التي تشنها جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة المستمرة على الأبرياء في الصومال، وخاصة القصف الشنيع لسوق في مقديشو في 21 سبتمبر 2013،

بموجبه:

- (1) ندين بكل شدة هذا العدوان الجبان الشنيع ضد دولة عضو في الاتحاد الأفريقي؛
- (2) نشيد بجهود قوات الأمن الصومالية في التصدي للعدوان المستمر الذي ترتكبه عصابات جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة في الصومال؛
- (3) نعرب عن تضامننا الكامل مع جمهورية الصومال حكومة وشعبا في جهودها لتعزيز إعادة الاستقرار إلى هذا البلد تدريجيا، ونؤكد مجددا التزامنا بزيادة دعمنا للصومال من خلال بعثة الاتحاد الأفريقي فيها؛
- (4) نعرب عن خالص تعازينا وعميق تعاطفنا مع جمهورية الصومال حكومة وشعبا ومع أسر ضحايا هذه الأعمال الإرهابية المستمرة؛
- (5) ننتهز هذه الفرصة لنؤكد مجددا التزام الاتحاد الأفريقي المطلق بعدم ادخار أي جهد في القيام دوما بإحباط هذه التهديدات التي يتعرض لها الأمن والاستقرار والتنمية في أفريقيا، وبضمّ جهودنا إلى الجهود التي يبذلها إقليم شرق أفريقيا وبقية المجتمع الدولي في محاربة جماعة الشباب الإرهابية/القاعدة في الصومال وفي المنطقة؛